

## المحاضرة 71 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) (د).

### سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكاره ما  
الأخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاديمين - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم مع درس جديد مع امراض  
القلوب اعاذني الله واياكم من ادواء القلوب وامراض القلوب وانتكاسات القلوب - 00:00:40

وعلل القلوب وكنا نتحدث عن داء اصيب به بعض الناس وهو طبع اذا لزم الانسان في تعامله مع الناس نفر الناس عنه حب الجدال  
حب المرأة تكرار الكلام افتعال الخصومات - 00:01:06

حب الانتصار على الاقران فسيد المجالس حب الا ينتصر احد عليه هذا الكلام الذي اورث تغopianا واورث الحزازات وسبب التدابر بين  
الناس مرض من امراض القلوب. والبعض منا يدخل في - 00:01:28

حتى انه يفتعل بعض الجدالات والخصومات وهو لا يجلس معه احد مع نفسه عند الاشارات تجد انه يقول ويفتعل ان احدا قد قال ثم  
يرد عليه ثم يلعن هذا ويرد - 00:01:49

ما ادري هذا الداء لماذا بعض الناس استسلم له اعصاب قد تلفت واوردة قد انتفخت وصوت قد احتد وصراخ ونكير في الصوت وفي  
الفعال وسبب ذلك ان القلب مريظ والا فان الواقع بنفسه - 00:02:08

فانه لا يدخل ميدان جدال وهو يعلم ان نتائجه لربما خسارة الدين كما سنأخذ اليوم معنا في درسنا هذا ما هي اضرار الجدال  
المذموم؟ هل الجدال المذموم اضرار ما نهى الاسلام عن شيء - 00:02:32

الا وله ضرر وهو بلا شك يفسد الدين يقطع العلاقات يوقع العداوات الى غير ذلك. اول اه اضرار الجدال حرمان عمل  
الخير يقول الاوزاعي اذا اراد الله بقوم شرائهم الجدل ومنعهم العمل - 00:02:52

صدق والله نجد ان بعض الناس كثيرا ما يتكلم لكن تنظر في حاله فاذا عمله قليل يستطيع ان ينظر لكن ان يعمل لا ولذلك تجد هو  
يعرف من نفسه يقول انا اعرف كل شيء - 00:03:17

لكنه لا يعمل اي شيء يستطيع ان يخطط ويجادل الناس في قضية ان سبب الكساد هو الكسل. واكسل من دب على الارض هو يتتحدث  
عن وجوب الصلة فان الصلة وصل لله وهو اقطع الناس لرحمه - 00:03:37

يتكلم عن اضرار الديون وان الدين يسبب الهوان والذل في النهار والهم في الليل وهو كل حياته ديون ممكن يتتحدث عن فضل صلاة  
الجمعة وهو لا يشهد جماعة من ظرر الجدال والمراء - 00:03:56

وان يكون الانسان يحب هذا الداء الداء الوبي لمرظ القلب وهو كثرة الجدال والمماحكات هذه تجد انه كما ان الشيطان زين له هذا  
الداء فقد حرمه من عمل صالح اذ ان افضل ما ينطق عن الانسان عمله - 00:04:16

لا ان ينطق لسانه ولذلك حتى الذي يفتعل الخصومات يريد ان يرى مكانه. واني رجل علم طالب علم او درست العلم ولذلك تجد ان  
بعض الناس يتكلم ويحاول يخرج من حوله هل تعرف معنى هذا - 00:04:37

هل تعرف درجة الحديث كذا تعرف ما المراد بقول الله جل وعلا كذا هو لما اراد ان يعرف هذا الذي يسأل عنه جلس اسبوعا في

المكتبة يبحث عن جملة غريبة - 00:04:55

من غريب اللغة او غيره حتى يخرج الناس حتى يرى مكانه ما اقبح هذا وتجد انه يبحث عن المعلومة حتى يخرج غيره لا ليرتفع الجهل عنه. انما ليظهر جهل المقابل له - 00:05:09

ومن هنا يحرم صاحب الماء المماري هذا والمجادل يحرم بركة العلم لذلك تجد ان بعضهم فعلا يحمل درجات عالية من العلم يحمل الماجستير والدكتوراة وما بعد الدكتوراه استاذية لكن لا بركة لعلمه - 00:05:27

لأنه ما تعلم العلم الا ليماري به السفهاء وحتى يستعرض به العضلات العلمية بين يدي الناس فيحرم. اذا حرمان العلم العمل من اضرار الجدال يقول معاوية ابن قرة رحمه الله اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال - 00:05:46

كيف يحبط العمل بالخصومة اتدرى كيف لان الخصومات تسبب فساد ذات البين والحبيب صلى الله عليه وسلم يقول فساد ذات البين الحالة الحالة لا اقول تحلق الشعر انما تحلق الدين - 00:06:12

وكم من انسان له اعوام طوال كما ذكرنا في الدرس الماضي سنوات طوال لم يرفع له عمل ليس لانه لم يعمل لان بينه وبين مسلم شحناه وهذه الشحناه مقت الله قلب صاحبها وامر الملائكة الا يرفعوا له عملا - 00:06:34

ولا يقبل له صرفا ولا عدلا اذن الخصومات هذه لربما حتى مع انها تمنع العمل لكن حتى لو عمل صاحبها فلربما يسبب له هذا المرض القلبي الذي يسمى الجدال وحب الجدال والمراء والخصومات - 00:06:56

ان تسبب ان يهجر مسلما ومن هجر مسلما الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث اي ان بعض ثلاثة ايام هنا يكون المصيبة تحل بعمل هذا المسكين اذ ان عمله لا يرتفق الى السماء - 00:07:15

اذا هذا من ضرر من اضرار الجدال والمراء ومن اضرارهما حرمان العلم اي العلم الذي ينفع ليس المراد العلم التراكمي ان يكون الانسان حافظ للكتاب كذا ومتخرج من الجامعة تلك وحافظ لكتاب الله - 00:07:38

حتى ولو كان يحفظ كتاب الله ولو كان يحفظ البخاري ومسلم والسنن والمساند وكل هذه اذا كان دائما كما قلت يحب الجدال فان بركة هذا العلم تنزع منه وقد ينزع منها العلم نفسه - 00:07:58

ولذلك الذي دائما يدخل في الخصومات هذه المفتعلة الجدال المذموم قسمنا في الدرس الماضي جدال مذموم وجدال غير مذموم الجدال غير المذموم جيد يوصلك الى الحق ويوصل الحق الى غيرك - 00:08:19

لكن اذا كان يحب الجدال المذموم فانه بذلك يحرم العلم فينسى كثيرا من العلم الذي حفظه ما كانت نيته عندما جمعه ان يرفع الجهل عن نفسه او عن غيره كان الحبيب صلى الله عليه وسلم يوما - 00:08:35

ان يخرج لاصحابه رضي الله عنهم ليخبرهم في عام من اعوامنا الاعوام ان يخبرهم عن تحديد ليلة القدر اي في ذاك العام وخرج صلى الله عليه وسلم من بيته فاذا برجلين يتلاهيان - 00:08:54

يتخاصمان يتجادلان ارتفعت الاصوات وبلا شك ان الجدال العقيم والجدال المذموم لا يكتفي اه اه المتجادل مع صاحبه برفع صوته. انما احيانا يحرك الشيطان يده. وتجد انه يأكله يده يريد ان ينقض على صاحبه. لان الشيطان لا يكتفي فقط بان تكون شتيمة ولعن. لا يريد ان يكون ضرب - 00:09:14

والمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده لذلك لما رأى الحبيب انهم يتلاهيان بدأ الجدال والصراع دخل اصلاح بينهما ثم اخبر الامة واخبرهما اخبرهما بانه خرج ليخبر الصحابة عن موعد تحديد ليلة القدر فلما رأى هذين يتلاهيان - 00:09:41

انسي ليلة القدر ارأيت ان الجدال يسبب لlama الحberman وكل احد يريد العلم الحberman. بعد الفاصل نواصل باذن الله حرص الاسلام على زرع المحبة وعلى اقتلاع اسباب التبغض والشحناه من بينهم - 00:10:12

ومن المعاملات التي تورث التبغض بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراؤه على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى عليه وسلم وقال لا بيع بعضاكم على بيع أخيه - 00:10:45

والشراء مثل البيع سيحرم شراء المسلم على شراء أخيه ومثال البيع على البيع اشتري زيد من عمر سيارة بعشرة الاف فذهب رجل

الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة - 00:11:00

او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع لا يحل الشراء على الشراء باع زيد لعمرو سلعة بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثتها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة - 00:11:16

او بعها لي انا بتسعة ودعاك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع لانه مما يورث الشحنة والبغضاء بين المسلمين - 00:11:37

مرحبا بكم. اذا هناك حسرة في قلوبكم وفي قلب عندما نرى ان الجدال والخصومة سبب ان يحرم مجتمع الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بسبب جدال بين رجلين ومشكلة كادت ان تصل فيها الخصومة الى - 00:11:53

الاعتداء وان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج حتى يرمم هذا الصدع ويصلح بين اصحابه وفي اثناء هذا فلما اصلاح بينهما كان قبل الخروج من بيته يعلم تحديدا ليلة القدر - 00:12:28

فلما خرج انسيها. اسمع ماذا قال عليه الصلاة والسلام. خرجت لاخبركم بليلة القدر اي بتعيين ليتها وانها تلachi فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس - 00:12:46

يلتمسوها في سبعة وعشرين تسعه وعشرين خمس وعشرين ولكن تحديدا لم يخبرنا صلى الله عليه وسلم لم يخبر ذاك الجيل على الصحيح انه خرج ليخبرهم عن تلك آآ في عن ليلة القدر في تلك السنة - 00:13:10

والا في الصحيح على الراجح ان ليلة القدر تتنقل في كل عام تكون في ليلة ليبلونا الله اينا احسن عملا. اذا رأيت وهنا ارأيت كيف رفع علم تلك الليلة بسبب المشكلة والخصومة؟ - 00:13:27

والله ان هناك اناس قرأوا اكثر من من المبرزين في العلم قرأوا وحفظوا وتخرجوا ولكن لم يستفيدوا من علمهم ولم تستفد الامة من العلم بسبب هذه المجالس والديوانيات - 00:13:46

واللقاءات التي يلتقي فيها ويحرص عليها في ليلة السبت ليلة الاحد ليلة الاثنين. وهنا يقولون فلان سيحضر فلانا اعد العدة ويعد العدة داخل حرب هو اي نعم فان لديه بعض الشبهات تزيد ان ان نفتها وان لا انتم لا تزيدون تفتيتها انما انتم تزيدون تفتيت قلبه - 00:14:08

بهذا الداء الجدال الجميل الجدال المحمود ان يكون هناك نية صالحة صادقة قبل الجدال ان نصل الى الحق وان يكون لدينا كتاب نعود اليه اما ان يكون الكلام سبهلة اينا ينتصر هو صاحب الصوت الاعلى؟ ان انكر الاصوات لصوت الحمير. ليس صاحب الصوت الاعلى دائما - 00:14:33

الحق معه. بل ان ارتفاع الصوت عند الجدال والمناظرات دليل على ضعف الحجة. فيعطي ضعف الحجة بارتفاع الصراع وهذا ليس دليلا عقل ولا علم ايضا من اضرار الجدال المذموم التسبب في الهاك - 00:15:00

يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعوني ما تركتم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم. واختلفاهم على انبائهم. فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبواه - 00:15:21

واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم متفق عليه دعوني ما تركتم ثم قال ان الذي اهلك من كان قبلنا كثرة سؤالهم السؤال الذي المراد به ان يرفع الجهل السؤال المراد به الفيهقة - 00:15:39

والتنطع والسؤال الافتراضي الذي لم يقع والسؤال السائل انما يسأل عن اشياء لم تقع والا في رأسه في خياله في حلمه ثم اختلافهم والانبياء حولهم يختلفون عليهم وتصدقون ان بعزم الناس من المرتضى بالمراء والجدال - 00:16:01

يقولون للعالم انت قلت كذا وتقصد كذا اسئلته هو بين يديك او هو يتجادل على ان الشيخ الذي درسهم ذاك الحديث كان يقصد في شرح الحديث كذا. طيب لماذا تختلفون؟ اتصلوا على الشيخ وتنتهي القضية - 00:16:27

عودوا الى سماع المقطع وتفهمون واذا اختلفتم في الفهم فردوه الى الشيخ ان كان موجودا. او اسئلته طالب علم لقد يكون اعلم من هذا الشيخ الذي انت تطلبون العلم عليه؟ لماذا الخيار الجدال؟ لماذا لا يكون الخيار - 00:16:48

التوافق لا التضاد ودائماً اختلاف التنوع بيننا لا يفسد للود قضية لكن اختلاف التضاد والمناظحة وكل منا يريد اسقاط صاحبه هذا الذي يسقط الانسان في مهافي الردى ويسقط الانسان ويجعله لا بركة في علمه ولا فيما يحمل - [00:17:06](#)

اذا يسبب آآيسبب المراء ايضا. يتسبب في الهلاك. يهلك الناس. ولهذا اذا كان الانبياء لماذا الان احترقت الامة هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقه هذه الاختلافات سببها الاختلاف سببها كل يدعى الحق معه - [00:17:28](#)

مع ان الحبيب صلي الله عليه وسلم اخبرنا في ان تكون على ما كان عليه هو واصحابه عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم. اه عباد القبور واصحاب الطرق الى غير ذلك هل هم على ما كان عليه صلي الله عليه وسلم واصحابه؟ ابدا - [00:17:52](#)

طيب لماذا تختلفون على نبيكم ونبيكم ما مات عليه الصلاة والسلام وشيء ولا طائر يطير بجناحه الا في في كتاب وخبرنا عليه الصلاة والسلام عن كل شيء. وفي كتاب لا يغادر صغره ولا كبيرة - [00:18:11](#)

هذا الكتاب الذي جعله الله جل وعلا تبيانا لكل شيء وهمي وهذا القرآن الذي هو يهدى للتي هي اقوم لماذا نختلف ولدينا الوحيدين الكتاب والسنة الاختلاف بسبب اختلف القلوب - [00:18:30](#)

وافترقاها وحب الجدل تأتي تناطح او تتكلم مع شخص قال اسكت انت من الحزب الفلانى وانت من الطريقة الفلانية وانت من الطريقة الفلانية مع انهم الجميع يدعى الاسلام اذا سبب هذا الاختلاف - [00:18:50](#)

هلاك هلاك وهذا الجدال بين الطوائف هلاك مع انهم لو وضعوا الكتاب والسنة بين اعينهم لعاد الجميع الى منبعها لكن تسأل شخص يدعى انه آآ مسلما وهو نسأل الله ان يكون مسلما ثم تجد ان مصادر - [00:19:08](#)

مصادره التي يعتمد عليها ليس فيها كتاب ولا سنة. قال الامام فلان وقال الشيخ فلان وروى فلان وروى روايات منزوعة لا اقول الدسم بس منزوعة العلم والجها ثم بعد ذلك يقارع ذاك الذي يتكلم بكتاب - [00:19:32](#)

وسنة لانه يحب الجدال فقط نعم ايضا من اضرار الجدال المذموم انه يورث الظفائن وقصوة القلوب يقول الامام الشافعى المراء في العلم يقسى القلب ويورث الظفائن. لاحظ هو يماري في العلم - [00:19:52](#)

يجادل في العلم وبعض الناس مفتون في حب الجدال وبعض الناس اعطاه الله بركة في العلم لانه فقط ما وجد في اه في فهمه من لبس والتباس في المعلومة سأل عنها. فاذا زال عنه غشاوته في هذه المسألة عاد للعلم يحفظه - [00:20:18](#)

ويسائل الله ان يبارك له فيه. فتجد انوارا انوار العلم على وجهه وفي كلامه وفي خطاه وفي افتائه وفي عظه وفي خطبه وآخر تجد انه حاد ومن اكثر الملاحظات على محبي الجدل والمراء - [00:20:43](#)

ان الله ينزع من وجوههم النور الذي يعلو العلماء وينزع من كل اهم النور الذي يدخل شغاف القلوب بلا استئذان ولذلك بعض الناس حياته حياته جدال وحياته حكم على النيات فلان في منهجه كذا. وفلان في منهجه كذا وفلان تحول من المنهج الفلاني الى المنهج الفلاني. ان كانت كنت - [00:21:04](#)

صادقا فناصحه دع عنك مجالس التي تورث القلوب ظفائن وتحزب الامة وتقسمها ولكن بعد ان شاء الله هذا الفاصل نواصل الحديث في الجزء الاخير من هذا الدرس استودعكم الله العلم مراتب - [00:21:34](#)

فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الا به كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبه في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:22:07](#)

فان من رام اخذذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه - [00:22:25](#)

ونبدأ بتعلم الفروض قبل النواقل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:22:45](#)

وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا ربانين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كبيرة. ونبدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحثة ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:23:07](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:23:28

مرحبا بكم ولا زلنا نتحدث عن مضار النساء وان بعض طلبة العلم احيانا حرم النساء من العلم الذي في صدورهم بسبب حبهم للمرأة والجدال حتى اورتهم هذا النساء والجدال والمناظرات والحكم على النساء ان - 00:23:49

تقسو القلوب مع ان العلم يلذن القلب مع ان العلم يذكر النفس مع ان العلم يورث الخشية الا ان علم هذا المماري وهذا المجادل لا خشية فيه ولا نور فيه - 00:24:28

وليس فيه الا انه كانما هو اخذ سلاح طلب العلم سلاحا يقصد به غيره ويسقط غيره حتى ان بعض النساء استذلهن الشيطان بالانشغال بنبيات النساء يحكم على نيات النساء ويحملهم على اسوء المحامل - 00:24:43

ويجلس على اريكته ويتكئ فيقول لطلابه او اتباعه او من حوله ان فلانا ساقط. ويقول هذا هو علم الجرح والتعديل. ومن انت؟ هل انت ابن معين هل انت ابن باز - 00:25:04

هل انت من علماء الامة انت تحتاج الى من يذكرك فكيف تزكي غيرك انت بحاجة من يعدل لك كيف تعدل وتجرح غيرك لكنها فتنه والله انها تقسي القلوب وتنم عن الخشية والنور الذي يهبه الله بعض اهل العلم - 00:25:19

الذين انكروا على غيرهم انكروا بشفقة وبمحبة وبخفاء يكتبون نصيحتهم او يهاتفون صاحبهم ليس امام العامة وهناك بعزم العوام انتكس عن طريق الحق وارتد القهر بسبب ان هذا الذي اتى اليه ليسمع موعظه او يسمع خطبه - 00:25:40

او يحضر دروسه منشغل بعيوب غيره عن عيوب نفسه وبدل ان يفتح في قلبه صفحة بيضاء ليستوعب اهل الایمان اذا هو يريد هذا يفسق هذا يكفر هذا يريد هذا وفي النهاية قال اذا ليس في في هذا المجتمع من الصالحين الا انا - 00:26:06

والله مصيبة لذلك صدق الامام الشافعي قال النساء في العلم يقسي القلب ويورث الضغائن. واحيانا يكون النساء في العلم في فرعية تحتمل الاجتهاد تحتمل ان يكون لذلك رأي ولي رأي - 00:26:29

ومن ضيق افق بعض الذين يمارون في العلم انهم يعادون ويتوالون في قضايا فرعية في قضايا فرعية في رفع اليدين على صدر او انه يسب او في بعضهم على ان يجهر بالتأمين او لا يجهر بالتأمين - 00:26:53

في بعضهم في في الجهر بالبسملة او لا يجهر بالبسملة. هذه مسائل فرعية من جهر فلا حرج عليه ومن اسر فلا حرج عليه ان تكون تأخذ حكم ان ان الاصرار اولى هذا لك - 00:27:13

لكن ليس معنى ذلك ان تفتح ان تجعل الجهر بالبسملة في في الصلاة الجهرية او الاصرار بها انها مسألة مسألة حياة او موت ومسألة انتصار للذات وتطعيف وتحاول بدل ان تضعف قول صاحبك هذا ان ان تريده ان تضعفه هو - 00:27:29

ان تسقطه هو ثم ان تقول لا يؤخذ العلم منه فانه يقول بالقول المرجوح مسألة معناها نقص خشية نقص خشية سيبقى يبقى هذا طالب علم وانت طالب علم واجتهادك لا ينقض باجتهاد غيرك واجتهاد غيرك لا ينقض اجتهادك. وعقله غير مقدم على عقلك - 00:27:50

وعقلك غير مقدم على عقله والفهم. تختلف الایمان يعني والله الحمد في القلوب ولا يدعه احد ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن انتي اذا هناك ضغائن وحزازات والله ان هناك مجالس اقيمت لا لفظ اداء الملة انما لهتك استار - 00:28:16

طالب علم من اهل السنة وهذا الذي اراد هتك ستراه ايضا هو من اهل السنة. الله المستعان ومن اضرار النساء انشغال القلب عن الله يقول بعض السلف ما رأيت شيئا - 00:28:42

اذهب للدين ولا انقض للمرءة ولا اضيع للذلة. ولا اشغل للقلب من الخصومة الله اكبر ما اجمل كلامه واجمعه الخصومة تذهب الذلة وتذهب بركة العلم ولذلك من صفات اه النفاق الاعتقادي - 00:28:59

اسف من الصفات النفاق العملي انه اذا خاصم فجر اذا دخلت واياه في خصومة فانه يفجر يكذب ويقسم على كذبه ويتهكم بما ليس فيك حتى ينتفخ اوداجه ويحتجد صوته - 00:29:29

وكان المسألة حياة او موت وكانت تناظره وتخاصمه كانك انت هو يثبت وجود الله وانت تنفي ذلك. كأنه يناقش ملحدا معا حتى لو ناقشت ملحد لابد ان تكون بالتي هي احسن. لان هدفك هدایته - [00:29:54](#)

اذا انشغال العبد عن الله لاحظ الان لو تدخل مع انسان في خصومة حتى في امور الدنيا ثم يؤذن المؤذن وتواصل الخصومة ثم تقام الصلاة ثم تدخل انت تصلي واياه. الله اكبر - [00:30:14](#)

صلاتك قد رحل الخشوع عنك والسكنينة والطمأنينة رحلت عنك. تصلي نقرأ بل في صلاتك لان الصلاة حالت بينك وبين استمرار الخصومة. في صلاتك وفي سجودك تفك في الحجج التي تزيد ان تcumعها بها - [00:30:29](#)

والله ان ذلك عذاب وبعض الناس يستحلب العذاب ويستورد العذاب ويستدعي العذاب عذاب تبعده عن الله بين يدي الله تصلي ينشغل قلب الانسان الذي الف الجدال والخصومات والله في ذكر الله يذكره قليلا - [00:30:51](#)

من صلی فصلاته غير خاشعة وتجد انه لا يحب الرقائق وبعض اهل العلم انشغل بدقائق مسائل العلم وترك ما يرقق قلبه. الرقائق يحتاج سياط القلوب التي تحيي القلوب ما يحبها. هو لا يحب الا ذاك تلك الجزيئات البسيطة من العلم وكل - [00:31:13](#)

خير لكته يبحث فيها حتى يماري وحتى يجادل فافقده ذلك اللذة لذة العلم ولذة الخلوة بربه ومناجاه ربه ودعاؤه وسؤاله ولذة قيام الليل ولذة القرآن. وكل ذلك بسبب ما اشرب قلبه من هذه الفتنة حب الخصومات. ولذلك تجد ان ذاك الذي يبتعد عن الخصومات وعن - [00:31:38](#)

وعن من يتهوک في اعراض المسلمين ويتحدث عن عن جزيئات تجزيء الامة ودائما منشغل فقط بدعوته منشغل بعلمه منشغل برحمة الناس رحمة عباد الله تجد ان كلامه لو قل انفع للامة من علم ذاك الذي كالجبل لكنه جبل سقط على رأسه - [00:32:14](#)

انهار هذا العلم يوم ان كان سبب جمع اهل العلم انما هي الخصومات. اذا يكفيك هذا يكفيك من من خطورة وضرر المراء والجدال انه يشغل العبد عن الله جل وعلا بل ومن خطورتها - [00:32:42](#)

ان الانسان بدل ان يدعو هو يجادل ويماري ويخاصم في الاصل انك تزيد الحق لكن اذا طال الجدال خرج من كونه يزيد الحق ويريد بالجدال وجه الله الى ان يكون يزيد به انتصاره لنفسه - [00:33:05](#)

لذلك تجد بعض المتخاصمين غضب وتقول هذه الغضبة لمن قال لله ونقول له ما صدقت هذه الغضبة لنفسك تخشى ان يقال فلان انتصر عليه اما لو كانت لله لما كانت الحدة التي نراها - [00:33:28](#)

والحمد التي نراها وانت تقدفها واللعن والشتم وانحراف المجادلة والمناظرة من كونها جدال محمود الى ان يكون انتهى الحديث والوقت في هذا الدرس نلتقي باذن الله في محاضرة قادمة استودعكم الله الذي لا - [00:33:47](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زاد الاباكاديمية - [00:34:06](#)

لعلم كالازهار في البستان - [00:34:47](#)